من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى أن عملية صنع القرار تمثل محور النشاط الاداري ونشاط الاعمال بشكل عام، إلا أنها تمثل تحديا أمام منظمات الأعمال نتيجة تعقد بيئتها ويعود ذلك للتقدم التكنولوجي والانفتاح الدولي وغيرهما من الاسباب. وبعدما كانت المنظمات تواجه مشكلة قلة المعلومات أصبحت تواجه حشدا منها، غير أن ذلك صعب من مهمتها ومن أجل تنظيم هذه المعلومات لتتلاءم مع متطلبات استعانة هذه الأخيرة بنظم للمعلومات.

حيث كانت دراستنا الميدانية بمؤسسة مناجم الفوسفات –تبسة– وهي مؤسسة تطبق نظم المعلومات بشكل أساسي وكبير، ويمكن القول أن هذه النظم المستعملة في المؤسسة لها أهمية بالغة وفعالة في عملية صنع القرارات وذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة والسريعة من أجل تحسين أداء المؤسسة وتحقيق النتائج المرجوة وليتم ذلك لابد من وجود إطارات ذات كفاءة عند متخذي القرار.

أولا: اختبار الفرضيات

بعد القيام بالدراسة النظرية والتطبيقية يمكن القول بأنّ:

- ✓ هناك علاقة ايجابية قوية بين نظام المعلومات وعملية صنع القرارات الادارية في شركة مناجم الفوسفات –تبسة–، وبهذا يتّضح أن الفرضية الرئيسية صحيحة لأنّ صناع القرار بالشركة يعتمدون على ما تقدّمه هذه النظم من معلومات لاتخاذ القرار المناسب.
- ✓ هناك علاقة طردية بين مدخلات نظام المعلومات (البيانات) وعملية صنع القرارات في شركة مناجم الفوسفات –تبسة–، وبهذا يتضح أنّ الفرضية الفرعية الأولى صحيحة لأنّ عملية جمع البيانات لها تأثير واضح على عملية صنع القرارات الادارية.
- ✓ هناك علاقة طردية بين طريقة معالجة البيانات وعملية صنع القرارات في شركة مناجم الفوسفات – تبسة–، وبهذا يتضح أنّ الفرضية الفرعية الثانية صحيحة لأنّ عمليات معالجة البيانات لها تأثير واضح على عملية صنع القرارات الادارية.

- ✓ هناك علاقة طردية بين مخرجات نظام المعلومات وعملية صنع القرارات في شركة مناجم الفوسفات – تبسة–، وبهذا يتضح أنّ الفرضية الفرعية الثالثة صحيحة لأنّ المعلومات التي توفرها هذا النظم لها تأثير واضح على عملية صنع القرارات الادارية.

ثانيا: نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية و التطبيقية يمكن استخلاص النتائج الآتية:

1. **نتائج الدراسة النظرية:** تم الوقوف على جملة من النتائج في الدراسة النظرية يمكن ذكر أهمها فيما يلي:
   - ✓ نظام المعلومات هو إطار يتم في ظله التنسيق بين الموارد (موارد بشرية، موارد مادية) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) وذلك لتحقيق أهداف المنظمة وهي تعدّ ذات أهمية من خلال أثرها الفاعل في ايصال المعلومات وتسهيل الإلمام بمكونات الواقع.
   - ✓ إن عملية صنع القرارات الادارية ترتبط بتقييم ومتابعة والتأكد من أن ما يتحقق فعليا يسير وفقا لما هو مراد له، ولذلك فان وجود نظام للمعلومات خاص برصد القرارات ومتابعة تنفيذها لضرورتها البالغة وأهميتها اللازمة للتعرف على كيفية التعامل معها وتقييم مستويات تنفيذها بسرعة ودقة.
   - ✓ تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في عملية صنع القرارات واتخاذها، كونها تساعد في بناء نظم معلومات بالإضافة إلى أنها توفر الوسائل و الأدوات اللازمة لاستخراج المعلومات المطلوبة من قواعد البيانات لدعم عملية صنع القرارات.
   - ✓ تساهم نظم المعلومات الوظيفية (تسويق، انتاج، تمويل، مورد بشري) على تغطية حاجيات الوظيفة التي يدعمها بالإضافة إلى تغطية حاجيات الوظائف الاخرى المرتبطة بها، فهي تقوم بتوفير معلومات في شكل تقارير دورية واستثنائية تدعم مختلف مراحل عملية صنع القرار.
2. **نتائج الدراسة التطبيقية:** من خلال الدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى شركة مناجم الفوسفات– تبسة– تم التوصل الى مجموعة من النتائج يمكن توضيح أهمها فيما يلي:
   - ✓ يساهم نظام المعلومات في شركة مناجم الفوسفات –تبسة– بقدر وافر في بلورة رؤية أوضح للمشاكل وبدائل حلولها، وبالتالي إنتاج قرارات أكثر فعالية ودقة بجهد ووقت أقل.

- ✓ يساهم النظام في الشركة في تحديد البدائل بطرق أسرع، أدق وأكثر ملائمة لمتخذ القرار بسبب انتظام المعلومات التي يقدمها.
- ✓ نظم المعلومات المعمول بها في الشركة لها أهمية كبيرة في التوصل إلى القرارات الصائبة حيث لا يمكن الاستغناء عنها، هي التي تعطي متخذ القرار المؤشرات الصحيحة و الدقيقة وبأقل تكلفة لمواصلة العمل بشكل جيد والوصول إلى الأهداف المسطرة.
- ✓ يعمل نظام المعلومات بالشركة على ايصال المعلومات الضرورية بالسرعة المطلوبة لمتخذي القرار على مستوى مختلف المصالح.

ثالثا: التوصيات

من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها أن تساعد في تحسين استخدام نظم المعلومات في المؤسسة محل الدراسة و التي يمكن أن تساهم في علاج بعض المشاكل والنقائص الموجودة ,من أهم التوصيات التي توصلنا إليها ما يلي:

- ✓ ضرورة الاهتمام بالبيانات المختلفة ومتابعة كل التغيرات الحاصلة للتنبؤ بها أولا والتكيف معها ثانيا بسهولة عند حدوثها.
- ✓ توسيع نطاق استخدام نظم المعلومات في المؤسسة لتشمل جميع فروعها و أقسامها من اجل زيادة فعاليتها و الحصول على النتائج المرجوة.
- ✓ التحديث المستمر لبرامج نظم المعلومات المستخدمة و ذلك لمسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت تشكل تحديا كبيرا للمؤسسات المعاصرة.
- ✓ ربط مختلف أقسام الشركة بنظام معلوماتي يعتمد على الحاسب الآلي.
- ✓ ضرورة تحديث أجهزة الحواسيب في الشركة محل الدراسة من أجل استخدامه في حفظ واسترجاع وتحديث المعلومات بكل سهولة ويسر.
- ✓ استحداث مصلحة مختصة في أنظمة المعلومات، وذلك بالاعتماد على عدد من مصممي أنظمة المعلومات وكذلك المحللين.

رابعا: آفاق الدراسة

من خلال هذه الدراسة يمكن اقتراح مجموعة من المواضيع والتي من الممكن أن تشكل امتدادا لموضوع الدراسة ويمكن ذكرها في الآتي:

- ✓ الأنظمة الخبيرة ودورها في ترشيد القرارات.
- ✓ نظم المعلومات ودورها في اكتساب الميزة التنافسية.
- ✓ دور نظم الاتصالات الادارية في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.
- ✓ المعلومات ودورها في صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.